

قصص الرحمة _ ختمنا بها السلسلة لعل الله يرحمنا _ (دورة علمني رسول الله) _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اهلا ومرحبا بكم في

اه اللقاء الاخير من هذه السلسلة - 00:00:01

وادي الدورة المباركة آآ دورة القصص النبوي او دورة علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اه وقفنا مع قصص كثير اه مشينا في

رحلة طويلة اه لكن يعني اعتقد اننا خدنا اغلب قصص النبوة. والنهاردة هنختم بمجموعة من القصص كما سنبيين - 00:00:15

لكن يعني آآ آ احنا شفنا في الرحلة ديت فوايد كثير اوي وفتحنا باب من ابواب التدبر اذا كان دوت تدبر اه القصص النبوي فكيف له

انسان فرغ وقته لتدبر القرآن - 00:00:39

بتدبر قصص القرآن لا شك ان الامر اكبر لكن انت خدت عينة يعني ايه اصلا تدبر يعني مسألة التدبر هي مش عملية آآ هتقعد كده ايه

تمارين يوجا او كده الموضوع مش كده - 00:00:56

موضوع ان انت فعلا بتدخل على النص بعلم بفهم الاول تكون انت متعلم كويس. وتدخل بشخص مشتاق ان هو يفهم. شخص عنده

ظلم للوحي فتجد وتقرأ بقى ما كتب حول هذا النص برودو انت مش آآ يعني في ناس كتبوا الف حاجة قبله اقرأ وتعلم. وبعد كده سل

الله من - 00:01:09

فربنا يفتح عليك بقى ايه حاجات ايه زائدة فوائد شخصية وتعود ان انت علشان يبارك لك في هذا الامر ان انت تنتوي ان ارفع نفسك

اولا اذا كنت اول من ينتفع بهذا الوحي وهذا العلم فستجد ان الله يبارك لك فيه. ويفتح عليك فتوحات. اما مجرد ان انت تريد ان انت

تبقى يعني حاجة - 00:01:33

تبقى مميز وبقول كلام حلو في القصص واما الزيد فيذهب ايه؟ جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكنك فيه في الارض. طيب هو النهاردة

هنعمل ايه لو احنا خلصنا طبعا يكاد يكون القصص الكبيرة كلها خلصت. آآ بقي مجموعة من القصص - 00:01:54

اه انا حبيت ان انا اجمعهم النهاردة تحت عنوان قصص الرحمة ان اغلب القصص اللي فاضلة هي قصص اغلبها في مواقف دالة على

رحمة الله تعالى وانا حبيت اجمع القصص ديت في درس واحد حتى لا نطيل اولاً. يعني والا فممكن كل قصة برضه - 00:02:13

هاخذها في درس لكن انا عايز ان احنا نكتفي باربعة عشرة درساً في هذه الاية؟ السلسلة علشان لا نطيل اكسر من ذلك. فالنهاردة

هجمع تقريبا خمس او ست قطع قصص فيه في درس واحد. كل قصة هتاخذ معي عشر دقائق بالزبط - 00:02:31

وتعمدت ان انا اه اضع قصص كلها في باب واحد هو باب الرحمة. رحمة الله سبحانه وتعالى آآ ليه؟ لان هي تقريبا كل القصص اللي

هتفضل ديت هي كلها السائدة المركزية فيها هي الدلالة على رحمة الله تعالى - 00:02:45

الامر الساني هو يعني اه الاستبشار بان يختم لنا بالرحمة من الله سبحانه وتعالى. وهذه عادة الائمة عندما اه بعض الائمة عندما

يصنفون كتبهم آآ تحاول ان انت ركز في اخر باب خاصة المتقدمين كان لهم فقه في ترتيب الابواب - 00:03:01

طبعا كان في واد ناس بيرتبوا ابواب الفقه ابواب العقيدة بترتيب المعروف. بس دايم في اي كتاب بص اخر باب آآ المصنف كتبه.

احيانا بتجد شئ ملفت في اخر باب. يعني انت تجد مسلا في بعض الكتب كتاب الترغيب والترهيب الامام - 00:03:23

مسلا. ختمه بكتاب في وصف الجنة. وهذا له دلالة عنده. تمام؟ ستجد مثلاً آآ كتاب آآ زي الامام البخاري ختم اخر حديث ذكره في

الكتاب كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم - [00:03:41](#)
كتب الفقه كان آآ كان يختمه بباب العتق. يعني فيه ابواب ابواب في الفقه البيوع والمعاملات والكلام دوت والنكاح فكان يأخر باب
احكام العتق لآخر لآخر بابليه رجاء ان يكون اخر امره ان يعتق هو من النار - [00:04:01](#)

واحيانا بعض الفقهاء كانوا يخلصوا كتاب كتب الفقه بكتاب الاقرار. في حاجة اسمها كتاب الاقرار والشهادة باب الاقرار والشهادة
يتكلم على احكام الشهادات. واحكام الاقرار ان انا اقر على نفسي بكذا وكذا. فكان يختمه بكتاب الاقرار والشهادة. فيقول ختمت به
رجاء - [00:04:21](#)

ان يكون اخر امري انني اقر واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فكان عادة السلف اه يحبون ان يختموا كتبهم بابواب
يستبشرون بها بحسن الختام. تمام؟ فسييرا على ضرب هؤلاء الاكابر. احببنا ان - [00:04:37](#)

اخر علاقتنا بهذا القصص من القصص التي آآ جمعت معنى عظيم ومعنى رحمة الله سبحانه وتعالى ودعونا نسمي هذا الدرس قصص
الرحمة. ونستبشر ان الله يختم لنا برحمته وبغفوه ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - [00:04:58](#)

القصة الاولى التي بين ايدينا وهي قصة طبعها كل قصة الحقيقة مشهورة. لكن هنا ناول ان احنا برضو في عجلة بقي المرة دي نطلع
بفوائد زائدة. مع الفائدة الاساسية اللي هي هتبقى ظاهرة في كل - [00:05:18](#)

قصة وهي فائدة الرحمة. تمام؟ اول قصة معنا هي قصة الرجل الذي سقى كلبا. وكذلك المرأة التي البغية التي سقت كلبا. حنان
ونحاول ان احنا نفهم القصة. ايه الفرق بين الرجل والمرأة؟ لان دي روايتين مش رواية واحدة. مرة تجي لك في رواية الحيوان

تتلغبط. هو كان رجل ولا امرأة دولا حديثين. حديث كان فيه رجل - [00:05:32](#)

حديث كان فيه امرأة وهنشوف الفرق بين الاثنين لان في فرق بين الاثنين كبير الرواية الاولى هي رواية الرجل التي وردت عند
البخاري قال اه بين ابو هريرة يقول بين رجل يمشي - [00:05:52](#)

خد بالك من كل الفاظ الحديث. بين رجل يمشي فاشتد عليه العطش فاشتد عليه به العطش. فنزل بئرا فشرب منها. ثم خرج فاذا هو
بكلب يلهث. يأكل الثرى من العطش - [00:06:05](#)

وقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه النعل بتاعه قلع حزاؤه وملأه ميه. نزل نزل في البئر وملأ الحزاء مية. طبعها عشان يطلع
من البئر والحزاء في آآ - [00:06:21](#)

لازم ايه؟ راح ماسك الحزاء في ايه؟ في فمه وبدأ يتسلق بايده البئر. الماء في بئر بئر بينزلوا عشان ينزل يشرب لازم ينزل. ينزل
يشرب. هو نزل عادي شرب وطلع. طلع لقي كلب. طب اعمل ايه؟ اشقيه ازاى؟ هو الماء تحت - [00:06:34](#)

وما عهوش حاجة يملى فيها. فقال حملة الجزمة بتاعتي. طب وبعدين طب اطلع ازاى؟ فحط الجزمة في بقه وطلع وتسلق. ثم رقى
فسقى الكلب. فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجر - [00:06:51](#)

قال في كل كبد رطبة اجر رواية مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امرأة بغيا يعني بغى يعني تزني مقابل مال امرأة بغى
رأت كلبا في يده - [00:07:05](#)

يوم حار يطيف ببئر يطيف واضح ان هو اشتد عليه العطش واليوم اصلا ايه؟ حر خلقة قال قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له
بموقها او نزعت خفها فغفر لها. وفي رواية فنزعت خفها فاوثقته بخمارها - [00:07:18](#)

فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك انتهي بقى تمام المرة دي عملت حاجة ثانية هي المرة عشان تجيب للكلب عملت النزعة تخفها وكان
معه خمار كده مغطية شعرها به. فربطت الحذاء في الخمار ونزلته في الميه لغاية ما ايه؟ ملء وطلعت - [00:07:41](#)

وساقة الايه؟ الكلب. وهذا من عجيب فعل هذه المرأة. تمام؟ وهي المرأة دي نفسها ما شربتش ده برضو من الحاجات اللي هنشوفها.
ليه اصلا ما كانتش عطشانة هي كانت شاغلها ليه؟ مش شاغلها الكلب - [00:08:03](#)

طيب خلينا نقول اول فائدة. طبعها هنا ظاهر جدا. طبعها رحمة الله تعالى خاصة في رواية ثانية لان الرواية الاولى احنا مش عارفين
الراجل يتغفر له ايه. هو ما حد ما اتقالش في الرواية الاولى هو الراجل - [00:08:16](#)

ده كان زنبه ايه كان طبعا زنب البغاء زنب رهيب جدا. يعني المرأة تزني مقابل مال هذا ذنب رهيب جدا. كون ربنا غفر بهذا العمل هذا الذنب الكبير ده اللي عايزة عمل كبير وكما - [00:08:26](#)

دايما انت الموقف ما يعديش كده لازم انت تقعد تفكر شوية وتحلله هو ليه خد الدرجة ديت بس خلينا نقول فوايد كتير يعني جانبية برودو نحاول ان احنا زي ما قلنا - [00:08:37](#)

التزم الايد الاختصار في الحديث دي بالزات والا في حديث زي ده ممكن نقعد فيه مرة لكن خلاص كفاية بقى لازم نخلص الايه السلسلة على كده يعني الفائدة الاولى ان الانسان آآ يرى - [00:08:47](#)

اه كمال خلق الله للانسان. يعني انظر الى كلب الان يطوف ببئر. والماء في البئر ولا يستطيع ان يفعل شيه عاجز تماما عاجز تماما ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر. ربنا كرم الانسان بخلقته نفسها. خلقة فيها فيها مرونة عالية جدا. ممكن تعمل كمية - [00:09:00](#)

وظايف هائلة بسبب كمال الخلقة اه استواء الزهر كمال العقل كمال القوة اه اه يعني لن تجد حيوان او اي مخلوق مخلوقات في كمال في الهيئة نفسها كهينة الانسان. الانسان يقدر يقفز في بئر ويجيب مائة ويتسلق ويطلع ويشرب ويطلع برة يلاقي كلب عنده نفس الحالة - [00:09:20](#)

بس مش عارف يعمل ايه يعني ما عنده امكانية انه يقفز في بئر طب ما اقفز طب اطلع ازاي؟ ما ما عنده اصلا امكانية ان هو يطلع. فالانسان يتأمل في في اكرام الله للانسان - [00:09:40](#)

بالخلقة. سانيا اكرامه بالعقل. احيانا يكون الحيوان يقدر. بس هم مش فاهم يعملها ازاي. يعني ما عنده استيعاب. الانسان عنده عقل شف هو دلوقتي لما عجز استعمل عقله كونه حط الحزاء في فمه وبتاع دي ده تفكير تمام؟ فكان ممكن يبقى لو الانسان ضعيف في العقل مش ما كنش هيعرف يوصل - [00:09:50](#)

قضية المرأة ربطت حجابها في او الخمار بتاعها في في الحزاء ده عقل. مازال الانسان يعني كلما تعسر عليه امر هداه الله الى فكره وهنا وصلنا دلوقتي بقى في كاميرات البتاع وموبايلات وفضاء وصلنا للمرحلة دي ازاي؟ كل ده نفس العقل اللي ربنا خلق به الانسان هو نفس العقل لغاية دلوقتي - [00:10:10](#)

دلوقتي بيتطور كل شوية او اقصد يعني بيتعلم وبالتالي بيجد الجديد وكلما تأزمت الامور الهمة الله الجديد في مسألة لا نهائية لا ندري اي حدود العقل الى اين تصل اولاً الانسان يعني يرى يعني قدرة الله تعالى. ويحمد الله سبحانه وتعالى على هذه الخلقة. لقد خلقنا الانسان في احسن ايه؟ في احسن تقويم. هذه - [00:10:30](#)

الفائدة الثانية وهي ان النظر لاهل البلاء ولو كان اهل البلاء كلب يذكر الانسان بفضل الله تعالى عليه. وبنعمة الله سبحانه وتعالى عليه. انظر الى هذا الرجل يعني لما نظر - [00:10:53](#)

احس بمدى بفضل الله تعالى عليه. ان هو كان عطشان وسقي والكلب عاجز ان هو يسقي نفسه. فاذا نظر الانسان حتى الى حيوان مبتلى فانه يستشعر الله تعالى عليه. ما بالك لو نظر الى انسان مبتلى. انسان بيشوف الان يعني مآسي يعني في الواقع من اصحاب الالام والحروق والام العزام. بل في حتى في غلاء الاسعار - [00:11:05](#)

الناس بيشوفوا انسان دلوقتي الام رهيبه جدا للناس. بيحمد ربنا ان هو بيتغدى وبيتعشى وبيلاقي مكان ينام فيه. يعني انتم لا تدرون كم الالام اللي الناس دلوقتي الناس الان بتأتي بتطلب منك كيس رز بتطلب منك كيس سكر بتطلب حاجات ما كنش بيطلبوها قبل كده. ناس دلوقتي المرض بيبجي فعلا ما فيش فلوس - [00:11:25](#)

للعلاج. ما فيش فلوس للعملية. الناس في حالة صعبة. وانت يعني مشكلتك اهون من كده بكتير. وحاسس ان انت عندك ازمة كبيرة. فعندما ترى اهل البنات تتخيل تتأمل في كم النعم اللي عندك. كون قلبك بيدق دي كبيرة. كونك بتتنفس طبيعي. دي كبيرة. كونك انت بتخش الخلاء وبتتبول - [00:11:45](#)

شكل طبيعي بدون الام دي كبيرة كونك بتنام على ضهرك دي كبيرة شوف واحد عنده مشكلة في الفقرات. شف واحد عنده مشكلة في

القلب. شف واحد كان عنده كورونا. كان عامل ازاي؟ لا احنا عايشين في نعم كبيرة. فلما الانسان يشوف ان هو - [00:12:05](#) ياكل ويشرب وينام وليه بيت وليه مأوى شوف الناس اللي في الملاجئ وشوف الناس اللي فيه على اطراف تركيا وسوريا وفي البرد الشديد اللي احنا داخلين عليه دوت شوف حالهم هيبقى عامل ازاي كمان شهر فيه على اطراف تركيا وسوريا والايه ومساكن الايه اللاجئين دي للاسف يعني عشان تعرف نعمة ربنا - [00:12:20](#)

ان انت لك سرير ولك غطا. موضوعك كبير واللي ناقصك اصلا ولا حاجة فاشكر الله تعالى على نعمه. فالنزر لاهل البلاء يذكّر الانسان بنعمة الله تعالى عليه. الحاجة الثانية اللي بنستفيدها ان دائما اه الله سبحانه وتعالى هو الهادي سبحانه وتعالى. وكما يقولون الحاجة هم الاختراع. يعني الانسان كلما - [00:12:40](#)

سبحان الله! ما تجد انسان يتعسر في شيه الا وربنا يسر له فكرة. وما زال الانسان على ذلك يعني ما احتاج الانسان الى شيه الا يسر الله له فكرة ليخرج بها من هذا المأزق. لغاية ما وصلنا لثورة صناعية وبعد كده والفحم والطاقة. الطاقة الشمسية وكهربية واختراعاته. وكل ده الانسان بيتقدم - [00:13:00](#)

وهو يعني هو عقله ده هو نفس يعني عقل الانسان الاول زي عقل الانسان هو نفس الخلقة. بس هي دايمًا الفكرة بتيجي بعد الايه؟ بعد الحاجة اول ما تتولد الحاجة ربنا يلهم الانسان الايه؟ الفكرة. وما زال يلهمه سبحانه وتعالى فكرة تلو فكرة لغاية ما ايه؟ ما تتيسر اموره. الذي اعطى كل شيه - [00:13:20](#)

خلقه ثم ايه؟ هدى. فهذا من هداية الله للانسان. كان ممكن انسان لا يهدى. ييجي في مرحلة معينة خلاص كفاية كده. انت كده اخر دماغك. لن تهدي لاكثر من ذلك - [00:13:40](#)

وتعسر حياته لما الموارد تنضم مسلا لما العدد السكاني يزيد لما بيتدي الانسان بيفكر في بدائل بدائل نعمل ايه التلوس يزيد يفكر في بدائل نزيفة ونحو ذلك ما زال الانسان يجد فكرة. يعني الانسان ما يتخيل ابدًا ان هو لما لو رجع مسلا مية سنة ورا لو الانسان اللي ميت سنة لو قلت له احنا - [00:13:50](#)

وصلنا لايه دلوقتي؟ ما يتخيل ابدًا. يقول انتم انتم وصلتم لكده ليه؟ عمره ما كان هيوصل كده لمية سنة لانه لم يكن يحتاج الى ان يصل لهذه المرحلة. احنا كل ما بنحتاج ربنا بيلهمنا الفكرة. فهذا دليل - [00:14:10](#)

جعل ان لنا خالق سبحانه وتعالى لو ان الانسان يعني مخلوق بالصدفة وكده ما كانش الامر اترتب بهزه الحكمة وهزه الدقة المزهلة. الراجل ده اول ما اتعقدت الدنيا لقي الفكرة على طول. ننزل طب - [00:14:20](#)

نجيب له مية ازاي؟ طب نقلع الحزاء طب وبعدين طب اشيله ازاي؟ طب احطه في بقي. شف الفكرة جابت فكرة فالانسان ان مع العسر يسرا طيب. تعال بقى نخش في تفاصيل دقيقة في الراجل دوت. ليه الراجل ده بالزات اتغفر له زنبه بسبب العمل دوت -

[00:14:33](#)

العمل اللي هو عمله اولًا واضح ان هو تكلف تكلف كبير جدا فعلا لكي يجلب هذا الكلب الماء. قال انا عطشان وفي صحرا واصلا في الرواية ان الراجل دوت كان كان بعيد يبدو انه كان في صحراء يعني. تمام - [00:14:48](#)

واشتد عليه العطش ونزل بئر وشرب وطالع. وجد كلب ايه؟ بيلهث. فرحمه رحمة كبيرة جدا. ليه؟ لان هو كان في نفس الحالة كان فيها حتى هو قال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ مني. بلغ هذا مثل الذي بلغ مني. فهو هيموت ويشربه. معلى انت لو وصلت - [00:15:06](#) ممكن ما تبقاش عارف تعمل له ايه؟ هتقول له خلاص هعمل ايه يعني؟ لا هو زي ما قلنا الحاجة ام الاختراع هو هو مصمم ان هو

يشربه فكرة انه مصمم والشراب هي دي اللي هديته للايه؟ للافكار ديت - [00:15:26](#)

وهو ما وصلش لفكرة عادية. هو وصل لفكرة صعبة او شاقة على النفس. معلى ما حدش فينا يقبل ان هو على حدائك معلى اللي هو النضيف اصلا دلوقتي. اللي هو المتلمع. انت ما ترشاش تمسكه في بقلك ابدًا - [00:15:41](#)

ما ترشاش تحطه في فمك ابدًا. تمام؟ انت تخاف اصلا غير ان انت ممكن تتقزز تقرا في حاجة زي كده. ممكن دلوقتي بقى تقول لي ايه الامراض والميكروبات واصل الجزمة دي ليس في ارض - [00:15:54](#)

تعمل لي ايه؟ فلما الشوكة وقعت منك بتغيرها يعني ما انت مش بتاع تحط جزمة في بقك خالص فالعملية اصلا ايه الانسان يتقزز بالفطرة ان هو يعمل حاجة زي كده - [00:16:04](#)

فضلا ان هو كمان مش هيمسكها مرة واحدة. هيمسكها بشدة هيعصرها. انت متخيل هيعصر الجزمة بسنانه عشان يفضل ماسكها وهينزل بها لها ميه. تمام؟ وهيطلع بحملها وهي ثقيلة اصلا خلقة ثقيلة. وكمان هتنتقل اكرت بالماء. ويتسلق بها بئر كله لغاية ما يطلع. ويخلي كلب يشرب - [00:16:16](#)

منها ولبسها بعد كده لكن كل دوت عشان الكلب يشرب تخيل كمية التعب ومش عايز اقول لك انا بقول لك حذائك ليه؟ لان متوقع ان حذاء الرجل دوت في صحراء في سفر طويل واحد مش لاقى ميه يعني متخيل اكيد الجزمة مش متلمعة يعني ده اصلا - [00:16:36](#)

يعني يعني هو متبهدل من الاخر يعني. يعني الجزمة معلش قزرة جدا شيه لا يحتمل لكن هو تحمل قزارة الحذاء حتى يعني يعني رحمة بهذا الياه؟ بهذا الحيوان. فمجموع الحاجات اللي حصلت من الراجل دوت في الموقف ده هي اللي خلت عمدة كبيرة عند ربنا. والا لما كلنا بنسقي الحيوانات. صح - [00:16:55](#)

انت ممكن تحط شوية ميه كده على البلكونة وتمشي عصافير هتنزل تشرب بتاع وتحط شوية رز بس انت ما عملتش زي الراجل ده ابدأ الفكرة دايمًا العمل مش في صورة العمل - [00:17:17](#)
عند ربنا بيتفاوت العمل بقدر الجهد اللي بذل لاجل الوصول لنفس العمل. ممكن نفس العمل تبقى الصورة واحدة. شربت حيوان شربت حيوان. اكلت حيوان اكلت حيوان. بس انت اكلته فلفل لزيز. كم بواقي اكل معك تك رميتها؟ كلها لوحده خلصت. حطيت ميه على سور البلكونة. حلو كل ده جميل - [00:17:28](#)

بس انت متخيل الفرق بينك وبين الراجل ده عامل ازاى؟ ده واحد هينزل بير تاني ويتسلقه تاني ويمسك جزمة بسنانه وجزمة قزرة. تمام تسلق وهيتعب ويشرب كلب من الجزمة ويلبس الجزمة مبلولة في الصحراء يعني بهدلة - [00:17:46](#)

كل ده عشان الكلب يشرب. فيه فرق. عشان كده دايمًا ممكن الصورة واحدة بس الفرق المجهود مختلف شوية. تمام؟ عشان كده مسلا نجد ان وممكن كمان الصورة تبقى في صورة تبقى كبيرة وصورة صغيرة - [00:18:03](#)

الصورة الصغيرة تاخذ درجة اكبر. ليه؟ لان الصورة الكبيرة دي اتبزل فيها مجهود اقل من الصورة الصغيرة يعني ايههم افضل نوح عليه السلام ام يونس عليه السلام نوح عليه السلام. نوح عليه السلام نقول اعزم النبي من الرسل. وان كان يونس عليه السلام امن معه مائة الف او يزيدون. صح؟ ونوح عليه السلام امن معه على اقصى تقدير - [00:18:17](#)

تمانين واحد قول مية. ففي فرق ان ده في الصورة الف ضعف من من نوح عليه السلام. ولكن احنا عارفين من خلال القراءة ان نوح من اولي العزم من الرسل خلاف ليونس عليه السلام. على جلالة يونس عليه السلام لكن هو اقل درجة من - [00:18:38](#)

عليه السلام. اذا رغم ان الصورة تقول ده واخذ ميت الف وده ياخذ الف يبقى اكيد ده احسن من ده. لا ليه؟ لان المجهود اللي اتبزل في المية اضعاف اضعاف المجهود اللي اتبزل في المية الف - [00:18:54](#)

مع ان ده مجهود نبي وحاجة كبيرة. لأ بس نوح عليه السلام مجهود ما تتخيلوش مائة الف سنة الا ايه؟ خمسين عاما. قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يزد هم دعائي الا فرارا. واني كلما كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا - [00:19:08](#)

واصابهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. ثم اني دعوتهم جهارا ثماني اعلنت لهم انت متخيل التعب انت متخيل التعب اللي هو فيه عشان يطلع بمية واحد في الف سنة - [00:19:23](#)

او تمانين واحد قيل اربعين وقيل اتناشر وقيل تمانية تمام؟ بيقول لك اقصى رقم عشان بس ايه يعني تخيل في الف سنة مية واحد الف سنة مية واحد يعني كل عشر سنين بيلتزم معه واحد - [00:19:35](#)

كل عشر سنين بيلتزم معه واحد وعنده استعداد يكمل بزل علشان الواحد اللي جاي لذلك هي المسألة انت تعبت قد ايه في الحثة دي؟ عشان كده ممكن يكون عند ربنا واحد مسلا حفظ خمس تجزاء احسن من واحد ختمه. لا ده تعب فعلا. واحد مسلا - [00:19:47](#)

آآ دعا الى الله فالتزم معه اخين احسن من واحد التزم معه الاف لأ ده تعب فيهم فعلا. تمام؟ فانت دايمًا وان ليس للانسان الا ما ايه سعد مش ما انتج صح؟ فالله سبحانه وتعالى يطلع على السعي كل ما كان السعي ابلغ عشان كده ده بيخليك ما بتيأسش ليه ؟ لان انت اصلا كده كده مش معتبر النتائج - [00:20:06](#)

النبي يوم القيامة ليس معه ايه؟ احد. فالفكرة ان انا جودة العمل بالنسبة لي هو في السعي بتاعه. في التعب اللي انا تعبته عشان اوصل للحنة ديت. فده بيخليك ما ما بتحسدش حد - [00:20:26](#)
ما بتغرش ما عندكش مشكلة ان انا ما وصلتش. المهم يا رب انت ترى ان انا تعبان وخلاص. انت ترى يا رب تطلع ان انا تعبان. تعبان في اللي انا تعبت - [00:20:36](#)

تعبت يا رب في في الالتزام تعبت في الصلاة تعبت عشان اوصل للنتيجة المحدودة ديت ما تقلقش هي مش محدودة عند ربنا ابدًا رهن التصاق الخلق بس بمجهود كبير غفر له ويمكن الناس عملت اضعاف كده ما حصلهمش نفس الايه؟ نفس النتيجة - [00:20:46](#)
نفس الكلام بالنسبة للمرأة. ما هي دي بقى مرأة عجيبة. احنا مش عارفين زنب الرجل دوت. بس المرأة بغي. يعني هذا من اكبر الكبائر زنا. زنا بمال. يعني فزيعه تمام؟ رغم ذلك ان سبحان الله سبحان الله ربنا غفر لها - [00:21:01](#)

وان كان ده يعني طبعًا مش مش تجرّب للناس على المعصية. دي دي النبي عليه السلام عليه الصلاة والسلام بيزكرها على سبيل دي حالة مش مش ده الطبيعي يعني. لكن يبدو ان الست دي كانت فيها - [00:21:15](#)
غريبة غريبة الطبيعي اللي بتمشي في حالة زي كده من عاش على شيء مات عليه لكن دي حالة استثنائية واضح ان في قلب غريب في قلبها. هنشوف مع بعض. رغم ان المرأة دي في الزاهر زنبها اعظم من الرجل. صح - [00:21:25](#)
لكن ليه المرأة دي على عظم زنبها؟ برضو تغفر لها زي الرجل. لو انت ركزت شوية هو هو في الرواية عشان كده بقول لك ركز في الرواية. هتلاقي ان المرأة ديت - [00:21:40](#)

هي عملت مجهود كبير برضو ويمكن يكون المجهود بتاعها اكبر من الرجل مع ان في الصورة ممكن تحس الرجل اكثر. بس لو ركزت كده تلاقيها عملت حاجات مختلفة اولًا المرأة دي اصلا ما كتش عطشانة - [00:21:51](#)
مساويل ما شربتش من البئر ما وردتش في الرواية ان هي لا كانت عطشانة ولا هي شربة من بئر هي ما كانت عطشانة ولا في صحرا ولا في مكان بعيد - [00:22:08](#)

هي واحدة ماشية في الشارع عادي لقت كلب ايه عطشان الدافع اقل دافع الرجل لسقيا الكلب كان شديد اول ما شافه افتكر على طول اللي انا كنت فيه من سانية - [00:22:15](#)

انت دلوقتي وانت صايم تلاقي نفسك عايز تأكل الفقير اكثر ما هو شعبان. وانا شعبان مش بحسها قوي وانا وانا جعان بحس به انا شعبان الدافع قل عشان كده ايه الدافع كل ما دافع في قاعدة عظيمة كل ما كان الدافع للطاعة اقل كل ما كان الاجر ايه؟ اعلى. ضربنا امسلة على - [00:22:29](#)

حنا في القصص السابقة تمام زي ايه؟ زي القرض فاكرين قلنا القرض له؟ اجره عالي الدافع له ضعيف. ما فيش حد عايز يخرج. صلاة الجنّازة دعاء السوق. في حاجات دوافع ليها ضعيفة - [00:22:51](#)

الشرع يجعل عليها اجر ايه علي المرأة دي تدافع ان هي تسقي كلب اقل من الدافع رجل. الرجل كان عطشان فعلا وحس واتوجع. دي واحدة ماشية عادي رايقة ماشية. وتخيل انت معلش بغي بغيه يعني رايقة يعني - [00:23:03](#)

ليه مش في بالها الكلام ده؟ دي واحدة لابسة ومتشيكة ورايحة مشوار وبتاع فاهم ازاي؟ جو ثاني بقى. فمش اللي هو مش هيقفها كلب معلش. فواحدة زي دي ما الا في الا لأ دي مش مش دي مش عادية - [00:23:16](#)

في حاجة في سر في هذه المرأة غريب. وقفها وهي مش عطشانة تمام؟ شافته ولمحته وركزت معه متخيل دي واحدة مستعجلة وواحدة عندها مشوار وواحدة انت متخيل فوارد ان هي تكون عندها معاد عندها رايحة بتاع ما حدش عارف دماغها فيها ايه تمام دماغها في نفسها دماغها في شكلها دماغها في - [00:23:30](#)

وقفت الدافع بتاعها اقل من الدافع. فهذا يدل على انه لم يدفعها لذلك الا رحمة رهيبة في قلبها انت عارف الراجل ده ممكن يكون عنده رحمة في قلبه بس اللي زودها يزود الرحمة عنده - [00:23:48](#)

الحالة اللي هو كان فيها اللي هي العطش لكن المرأة دي ما كانش فيه حالة اصلا فالدافع كله بسبب الرحمة الاصلية اللي عندها. يعني هي مش الرحمة في موقف زودها - [00:24:01](#)

هي دي الرحمة العادية اللي عندها فاهم الفرق الراجل ده عنده رحمة عادية زادت بسبب العطش المرأة دي عملت نفس الموقف من دون العطش. ده لان هي اصلا عندها قدر من الرحمة في قلبها كمان اعلى من الايه؟ اعلى من الراجل دوت - [00:24:12](#)

وكما ترحم ترحم. الراحمون يرحم الرحمن. فلما كانت الرحمة في قلبها عظيمة بهذه الدرجة. رحمت رحمة عظيمة حتى شملت ذنب رهيبي زي الايه زي البخاء. تخيل! الحاجة الثانية ان المرأة ديت - [00:24:27](#)

آآ خد بالك اه سؤال ايها ايسر رجل ينزع نعله امرأة تنزع نعلها رجل طبعاً امرأة تنزع نعلها خاصة انها تتكلم في بغى يعني واحدة مش واحدة اصلاً بتهتم جداً شكلها لبسها جمالها الميكب بتاعها الحزاء بتاعها المفروض يبقى عامل ازاى؟ دي قلعت حذاءها وهي امرأة وده صعب على اي امرأة - [00:24:43](#)

وكانت لابسة خمار يبدو ان هم كان لبس يبدو ان هو كان لبسهم او ده يعني عرف في اللبس. بيحطوا شئ على ايه؟ على شعرهم. من باب التزاين او بيغطوا شعرهم. كان ده عرف عندهم او - [00:25:06](#)

الله اعلم. بس هي كانت لابسة خمار متخيل يعني ايه امرأة تنزع خمرها وتربط به الجزمة وتنزله في بئر ويتبل الخمار بتبدل الجزمة وهتلبسهم كده وهتمشي في الشارع كده انت كراجل ممكن انت ما بتستحملهاش - [00:25:17](#)

تخيل امرأة وبغى. يعني هي اصلاً شياكتها دي بالنسبة لها ايه؟ مقدمة. لان امرأة عادية ما تستحملش كده المرأة لو انت اتكلمت معها لو وسخت لها هدموها ولا لبسها ولا شياكتها ولا اتكلمت معها في شكلها والكلام ده زي ما هو خط احمر - [00:25:38](#)

كونها وصل بها درجة الرحمة ان هي وسخت حذاءها ووسخت خمارها ولبستهم على الوضع دوت وشربت كلب في الجزمة بتاعتها معلش لأ ادي معدية فكم رحمة غير عادي في قلب المرأة ديت؟ عشان كده المرأة دي غريبة - [00:25:54](#)

مرة غريبة ما بتاخدش الموضوع ايه؟ مرة ساقى كلب. لا استنى تشوف التفاصيل عاملة ازاى شوف التفاصيل عاملة ازاى ما دي مش اي امرأة مش مش اي كلب مش اي وضع - [00:26:09](#)

لا الوضع يدل على رحمة عظيمة في قلب هذه المرأة. سبحان الله! عشان كده بقول لك القدر القدر الرحمة اللي نالتها بقدر الرحمة اللي في قلبها وقدر الرحمة في قلبها دل على المجهود الضخم اللي هي بذلته عشان توصل لايه؟ لسقيا هذا الايه؟ هذا الكلب - [00:26:18](#)

فائدة جانبية اذا كان هذا حال من سقى كلباً فكيف بمن سقى انساناً؟ كيف من اطعم جوعاناً؟ كيف بمن كسى عرياناً؟ هؤلاء الفقراء المسلمين في كل البلاد يحتاجون الى سقيا ماء. احنا بنبني ابار في افريقيا بتبني ابار في صعيد مصر وبتاع. ناس ما عندهاش ماية. ناس الى ما عايشين وسطنا هنا. ناس قريبة - [00:26:33](#)

ناس في اسكندرية ما عندهاش مية في بيوتها في عبيسات وبتاع في اماكن في كل محافظة ما عندهم مية فانسان يبحث عن هؤلاء ويحاول يساهم في بئر ماء وافضل الماء كما هو معلوم. تمام؟ اطعام اطعام الطعام. في ناس ما بتبات من غير عشاء فعلاً. طبعاً ما فيش حد بيبات من غير عشاء. لا في ناس كتير بتبات من غير عشاء. ابحس عن هؤلاء - [00:26:54](#)

اطعموا تكسو العاري المساكين اللي على اطراف سوريا وعلى اطراف تركيا وعلى اللي عايشين الله اعلم حالهم عامل ازاى حد يقدر يوصلهم يساهم معاهم في سقيا او اطعام او كسوة هذا امر عظيم جداً عند الله سبحانه وتعالى - [00:27:14](#)

ثم نقول ايضاً اذا كان هذا اجر الذي سقى الكلب وكيف باجر من بنى البئر احنا بنسى البئر ده هو مش في حد بناه اصلاً لسقيا الناس صح اذا كان هذا الاجر الذي سقى الكلب والتي سقت الكلب ففي اي اجر باجر بقى اللي عمل البئر ده نفسه هيبقى عامل ازاى؟ وهو السبب في كل الاحداث - [00:27:31](#)

حصلت ديت لا شك ان اجره كبير واجره عظيم هذا الذي حفر لي حفر البئر لحياة المستفيدة من القصة ديت ان المسلم لا يكفر

بارتكاب الكبائر كبيرة لا تكفر المسلم. هذه المرأة بغى زنت. فكون ربنا غفر لها. يبقى ده دليل ان هي مش كافرة - [00:27:54](#)

لان الكافر ما بيتغفلوش صح ما يدل ان الزنا مش كفر. كذلك القتل ما لا يخرج من الملة. والعلماء طبعا مختلفين في مسائل محدودة زي ترك الصلاة. ترك الزكاة. والصيام والحج. هم مختلفين في الاربعة دول - [00:28:16](#)

الصلاة خلاف كبير. الزكاة خلاف كبير. صيام الخلاف اقل شوية. الحج الخلاف اقل خالص هم اختلفوا في الاربعة دول بالزات. تارك الصلاة تارك الزكاة مع بخلا. تارك الصيام مع القدرة. تارك الحج مع القدرة متعمدا. هل يكفر ولا ما يكفرش - [00:28:31](#)

ما عدا ذلك ما فيش خلاف في المسائل الثانية. عشان كده ده بيرد على الخوارج اللي بيكفروا الناس بالكبائر. وبيرد على منهج الدواعش اللي بيكفروا المسلمين بالكبائر. وهذا دليل على ان المسلم لا يخرج من الاسلام بفعل الكبائر. بل يعني الذي نميل اليه ان ان حتى تارك الصلاة وتارك الزكاة - [00:28:47](#)

انما كفر كفر ايه؟ اصغر مع اعتبار المسألة طبعا خلاف. فالظاهر انه يعني لا يوجد شيء من الكبائر يخرج الانسان من الملة. تمام اه ونقول في ايضا من الفوائد كم من ذنب ادخل صاحبه الجنة - [00:29:07](#)

قد يكون في قلب هذه المرأة كم انكسار وكم يعني آآ احتقار لنفسها بسبب اللي بتعمله؟ هو ده اللي خلاها اما بتلاقي اي فرصة تكفر بها عن بعض سيئاتها بتعملوا فعلل كسرة الباعة ديت هي اللي خفت زنب البغاء وكم من رحمة في المقابل هو اللي علق جانب الحسنات. فصار الزنب مع ان - [00:29:25](#)

الزاهر وحش بس مع كسرة قلبها سيئاته اقل. والعمل الطاعة رغم ان هو محدود. لكن مع كم الرحمة اللي في قلبها علي فغلبت الحسنات الايه؟ السيئات فغفر لها ودخلت الجنة. فدي الايه؟ الحديث الاول اللي معنا ان فيه سعة رحمة الله تعالى. الحديث الثاني حديث طيب آآ وعجيب جدا او الحديث العجيبة - [00:29:45](#)

هو الحديث المشهور بالرجل الذي امر اولاده ان يحرقوه. الحديث ده المشهور ده بقى ممكن يمكن بعضكم يسمعه. لا والمرأة رغم انه في صحيح مسلم ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله - [00:30:08](#)

راجل ما عملش حسنة ده على طول ايه؟ سيئاته كتير قوي. اذا انا مت قال اذا مات آآ قال اذا مات فحركوا ثم زاروا نصفهم في البر ونصفه في البحر - [00:30:25](#)

فوالله لان قدر الله عليه ليعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات رجل فعلوا به مع فعلوا ما امرهم فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع فيه ثم قال عبدي لما فعلت هذا - [00:30:46](#)

قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وادخله الجنة عزيز عجيب جدا هو راجل قصة باختصار راجل كبر سنه وحضره الموت وهو لم يعمل حسنة قط كله شمال - [00:31:06](#)

ذنوب كتير جدا لكن عند الموت غلب عليه الخوف الشديد من الله. كأن في اللحظة دي بدأ فعلا يشعر بالجرم اللي عمله والخوف عنده وصل لمرحلة مهولة. خوف رهيب من لقاء الله سبحانه وتعالى - [00:31:23](#)

خوف غير طبيعي خوف هائل من الله سبحانه وتعالى. لدرجة ان هو عمل الحاجة الغريبة ديت قال لولاده لو انا مت اعملوا الاتي اولاهاتوا حطب. اشعلوه وبعد كده حطوني في النار ديت - [00:31:40](#)

لغاية ما جسمي يتفحم. يبقى فحم صلب. يبقى هش كده. وبعد كده كسروني لغاية ما ابقى رميت اتحول الى ايه؟ رماد يبقى جستي رماد وبعد كده تيجوا في يوم شديد الريح - [00:31:55](#)

في ريحة رهيبة جدا تاخذوا نص الرماد ده ترموه في البر الريح ديت ونص الرماد ده ترموه في الايه البحر قالوا له طب نعمل كل ده ليه؟ قال لان والله لان قدر الله علي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين - [00:32:11](#)

كل ده بيعمله ليه؟ علشان ربنا ما بيعتوش. هو كان بيعتقد ان لو عمل كده ربنا ما يقدرش بيعته متخيل وده هنتكلم عنها ان هو جاهل. اصل ده جاهل. تمام؟ ان ربنا مش هيبعته. وفعلا يعني اولاده عملوا كده بالظبط - [00:32:29](#)

في الحديث فجمعه الله سواني ما فيش اي اصلا نايمة فجمعه الله عبدي لما فعلت هزا يعني قال من خوف منك يا رب من خشيتك يا

رب فغفر له وادخله الجنة. وهذا الحديث ده ده جميل فيه فضل الخوف وفضل الرحمة - [00:32:45](#)

فضل الخوف من الله سبحانه وتعالى. اللي نجى الراجل ده الخوف رغم ان هو زي ما هنشوف هو عمل عمل كفري اصلا ايه الكفر اللي عمله؟ اعتقاده ان الله لا يقدر عليه - [00:33:00](#)

لو ان انسان الان يقول الله لا يقدر ان يبعثني صح؟ لو انسان قال ان في شيء فيه شيء لا يقدر عليه الله بعد ما قال ان الله على كل شيء قدير. هذا يكفر. لكن هنشوف الراجل دوت ليه؟ ليه؟ قال الكلام ده وربنا غفر له رغم كده. اولاً اللي نجى الراجل ده - [00:33:12](#)

من الله سبحانه وتعالى هذا حديث فيه فضل الخوف من ناحية الرجل وفيه الرحمة من ناحية الرب سبحانه وتعالى فضل الخوف لان النبي عليه الصلاة والسلام قال قال الله تعالى لا اجمع لا اجمع على عبدي امين - [00:33:31](#)

ولا خوفين خافني في الدنيا اما انتم في الآخرة وان امنني في الدنيا خوفته في الآخرة هذا رجل كان اخر امره انه خاف من الله في الدنيا خوف من الله في الدنيا. فامنه الله في الايه؟ في الآخرة - [00:33:47](#)

تمام ولمن خاف مقام ربه جنتان. الراجل ده خاف بس يعني ايه خوفه مع ذنوبه يعني ايه؟ اتغفر له. تمام؟ الذين يخشون ان ربهم بالغيب هم من الساعة مشفقون. تمام؟ ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة. لهم مغفرة واجر ايه؟ كبير - [00:34:06](#)

فدي المسألة الاولى. المسألة الثانية ان الراجل ده الكلمة اللي قالها كلمة كفر طيب هو دلوقتي كفر ولا ما كفرش ما كفرش بدليل ايه انه اتغفر له هو لو الكلمة دي كفر بها - [00:34:27](#)

ما كانش اتوفر له. لان هيكون مات على كفر واذا مات الانسان على الكفر لا يغفر له تمام ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فالولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة. فكونوا - [00:34:43](#)

اه اتغفر له ده دليل ان هو مات مسلم والسؤال كيف مات مسلماً رغم انه قال كلمة كفر قبل ان يموت جاهز هو ده الايه؟ ده التفسير الوحيد وده ده لكل اللي بيشرحه الحديث دوت من الائمة بيبرروا انه ما كفرش بسبب الايه؟ الجهل. وعلى اساس الحديث العظيم دوت - [00:34:59](#)

يضع اهل السنة القاعدة الجلية. وهي العزr بالايه؟ بالجهل. وان العزr بالجهل آآ مقبول في كل مسائل الدين. لان البعض بيقول عذر بالجهل في الايه؟ في الاحكام. لكن ما ما بيقبلش العزr بالجهل في الايه؟ في العقائد. طيب الراجل دوت اللي بيعمله ده عقيدة ولا فقه - [00:35:17](#)

عقيدة رغم ذلك عذر بالجهل في مسألة خطيرة جدا وهي صفات الله. صفات الله. يعني الف به. تمام؟ مسألة خطيرة زي قدرة الله. مسألة خطيرة زي البعس مسألة خطيرة زي الآخرة - [00:35:36](#)

رامي ان هو جهله كان في مسألة متعلقة بالله وصفات الله واليوم الآخر والبعث كل ده اتعذر فيه يبقى اذا اهل السنة يقولون بالعزr بالجهل في مسائل الاعتقاد مساء الاعتقاده ده بيخلينا نحترس من التكفير حتى لو شفت حد بيعمل كفر ولو شفت حد بيقول مدد لو شفت حد بينزل لمقبور - [00:35:49](#)

لو شفت حد بيسأل مقبول لا تتسرع لذلك الامام محمد بن عبدالوهاب رحمة الله عليه كان اه حريص على بيان ان هو مذهبه العزr بالجهل. فكان يقول في كلامه قال - [00:36:14](#)

قال واذا كنا لا نكفر الذي عبد الصنم الذي على قبر البدوي. لجهلهم ولعدم من ينبههم. يقول اننا نعزr من يعبد الصنم الذي على قبر البدوي لجهلهم ولعدم من ينبههم - [00:36:27](#)

اذا مازن محمد ابو عبدالوهاب هو انه يعزr بالجهل في مسائل الاعتقاد اذا غلب على الظن ان مسل الفاعل دوت يجهل المسألة ديت هذه مسألة مهمة ان احنا لا نكفر الا الا لمن فعل الكفر وهو عالم وذاكر - [00:36:45](#)

ومختار في بقى مسألة طويلة مش مش وقت شرحها. بس من الشروط الاساسية ان شخصي يربط عليه الكفر العلمي اذا سبت جهله بالمسألة ديت ما كنش يعرف ان المسألة دي عبادة ما كانش يعرف ان المسألة دي مكفرة انه يعزr بالايه؟ بالجهل. وعلى ذلك عذر النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه - [00:37:01](#)

اللي هم كانوا بعد ما فتح مكة في ناس اسلموا جديد اللي هم اسلموا في مكة نفسهم. فالناس اللي اسلموا بعد فتح مكة دول لسه مسلمين جداد. فهو راح يفتح الطائف في حنين وكده - [00:37:19](#)

كان المشركين بيتبركوا بشجرة عندهم شجرة بيتبركوا بها وبيحطوا عليها الاسلحة بتاعتهم. فالصحابه قالوا له احنا عايزين زيههم. تخيل بس لسه مسلمين جداد. قال اجعل لنا ذات انواع كما لهم ذات انواع - [00:37:29](#)

بيطلبوا الشرك اطلبوا التبرك الشرقي وقال والله انها سنن لخلق. قلتم والذي نفسي بيده كما قال كما قال اصحاب موسى لموسى اجعل لنا الها كما له اله. حتى موسى نفسه عذرهم بالجهل قال انكم قوم - [00:37:44](#)

تجهلون ولم يكفروا. فلم يكفر موسى قومه للجهل. ولم يكفر النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة بسبب الجهل. وهذا كله ادلة على ان اهل السنة لا يكفرون. منعوني انه يجهل مثل هذه المسائل. واحنا بنشوف دلوقتي مسلمين برة في اوروبا مثلا مسلم جديد ممكن تقول له آآ الخمر يقول لك خمرة ما فيهاش حاجة - [00:37:59](#)

لو مسلم في مصر قال الخمر حلال مسلا مع انتشار العلم يكفر. لكن ده ممكن ينكر فرضية الصلاة. ممكن ينكر آآ انتم شفتكم في كأس العالم في واحد راح قال ايه - [00:38:18](#)

الصلوات الخمس اللي بتصلوها ديت. بيقول انا مسلم بقى لي كزا سنة اول مرة يعرف فيه الصلوات الخمس كان يفتك الفجر ان صلاة الجمعة بس هو كان فاكر ان اسلام زي النصرانية فيه صلاة واحدة في الايه؟ في الاسبوع زي الحد هنا في جمعة. بس ما يعرفش ان في فرض خمس صلوات في اليوم والليلة. راح قتل لقاهم بيصلوا واحد قال - [00:38:28](#)

المغرب قالوا ايه المغرب ده؟ انت متخيل بقى له كده السنة في اوروبا؟ يبقى اذا وارد يكون في بعض البلاد في بعض الاماكن الناس تجهل بعض الاحكام الشرعية. فالمسلم يحترس لذلك انسان كما - [00:38:45](#)

فقالوا لو ان المسلم احتمل تسعة وتسعين وجه من الاسلام ووجه واحد تسعة وتسعين وجه من الكفر. ووجه واحد من الاسلام لحملناه على الاسلام. احسانا للظن بالمسلمين. فالانسان ان يكون حزر جدا. وده الفرق بيننا وبين الفرق الغالية - [00:38:55](#)

الفرق الغالية او الطوائف اللي عندها تطرف. آآ ان اهل السنة يتريثون جدا في التكفير ويحاولوا ان هم يطبقوا الشروط جدا ويحترسوا جدا. ويقبلوا الاعزاز ويدفعوا التكفير بالشبهات واما اهل الغلاة واما الطوائف الغالية في التكفير اما المتطرفين اسرع الناس تكفيرا - [00:39:09](#)

تمام؟ يعني عندهم شغف للتكفير. وعلى ذلك يستحلوا الدماء والاموال وتحصل مصايب زي داعش وغيرها الحديث ده فيه ايضا بيان عظم قدرة الله تعالى عظام قدرة الله تعالى وانه سبحانه وتعالى - [00:39:32](#)

جمع هذا الرجل رغم ان شف حصل ايه. حاجة عجيبة يعني. فزي ما ربنا قال هو هو ربنا جمعه ازاى؟ لان المسألة مبنية على ايه؟ على العلم والقدرة. طيب ربنا يعلم - [00:39:50](#)

كل حاجة راحت فين وقدير انه يا جماعة خلاص. ذلك في اول سورة ق قال واذا متنا وكنا ترابا ايه؟ ذلك رجع بعيد ربنا رد عليهم بالايه قد علمنا اذا كان مطروح في اي حته طالما انا اعلم انت فين هجيبك سهلة قد علمنا ما تنقص الارض منه وعندنا كتاب ايه حفيز - [00:40:00](#)

يغيب ما ما يكون وما تسقط من ورقة الا اعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. هذا شيء مخيف اذا كان ربنا يا جماعة جمع زرات هذا الرجل من البر والبحر. فكيف بذنبك الذي في الخلوات - [00:40:21](#)

وكيف السجارة اللي بتشربها بعيد عن الناس؟ وكيف بالفيلم الاباحي اللي بتشوفه تحت البطانية؟ وكيف بالعادة السرية اللي بتعملها في الحمام هل تخفى على الله؟ احترس الذي جاب زرة الرجل ده من البر والبحر - [00:40:37](#)

تأتي بكل فعل فعلته يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. يا بني انها ان تك مثقال ذرة من خردل فتكن في صحرا او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - [00:40:51](#)

ان الله لطيف ايه؟ خبير تمام وزى ما قلنا نفس الفكرة المسألة دي رد برضو على الخوارج الذين يكفرون المسلمين بالايه؟ بالكبائر. في

هذا في هذا الحديث آآ بيان اه اثر - 00:41:06

جهل الاب على جهل الابناء. طب الاب ما كنش يعرف ان ديت الكلام ده كفر ولاده ما يعرفوش؟ اه ما يعرفوش والا مفيش حد فيهم ايه انكر عليه الكلام ده قال له يا بابا ايه يا والدي الكلام ده؟ ده كلام كفر اتق الله. ربنا يقدر يجمعك طبعاً مهما كان. كلهم تلاحظ ان هم ايه - 00:41:26

عمله هو اللي قالوا عليه ده عمله كمان اللي قال عليه. يبقى هم كلهم معتقدين ذلك ان هو راجل ورث حيس لم يعمل حسنة قط فدين ما رباش ولاده حتى على الدين. رمل في بعض الروايات بقى خد بقى الرواية الموجهة ديت. ان هو في اول الكلام قال لهم اي - 00:41:45

اب كنت لكم قالوا كنت خير اب بالك هو الرواية دي هو ليه قال لهم كده في الاول؟ عشان يقبلوا الطلب عشان هو ممكن يصعب عليهم. يقول لك بابا مش هعمل فيه كده. فيقول لهم معلى انا ايه رأيكم في؟ قالوا له كنت خير اب. قال لهم معلى - 00:41:59
اعملوا معي كده. هو عملوا كده رغم انهم مش كارهين يعملوا كده. بس هو ايه جاب قلبهم بالكلمة دي الصوت هو لما بيسألهم هم اللي هنجابو ما كانوا بيتكلموا في الدين خالص - 00:42:14

ايوة من كنت لقمع كنت بالككم واشربكم وعلمتكم كويس. قالوا كنت خيراً. والاب ده جاهل بمسألة في قدرة الله وفي البعس وولاده جاهلين بها هو اب مسيء في الحقيقة هو بالنسبة لهم محسن بياكلنا وبيشربنا مش ده الاب الكويس - 00:42:24
الكويس اللي بيأكل وبيشرب عياله وبيدخلهم احسن مدارس ماشي دي حاجة كويسة. بس الاب فعلاً هو اللي بيعلم اولاده الدين. الام فعلاً اللي بتربي اولادها على القرآن والسنة. لما يطلع اولادك جاهلين - 00:42:39
مسألة خطيرة زي ديت فانت كنت فين علمتهم ايه؟ مشكلة كبيرة صح؟ فبالتالي فيه فرق بين التربية والرعاية. الاكل والشرب ده رعاية. احنا بنعملها مع الحيوان صح نعملها مع البغغان عندك. تعملها مع قطة عندك - 00:42:49

ما ينفعش تعامل ولادك زي القطة احنا بنأكل قطة بالشراب وبتلبسها وبتنيمها ما انت لو عملت كده يا مولانا ما فيش فرق بين ولادك وبين القطة دي اسمها رعاية. ما اسمهاش تربية. التربية دي امر زائد على الاكل والشرب واللبس والنوم والمدرسة - 00:43:06
الاهتمام بالدين الاهتمام بالعقائد الاهتمام بالعبادات هذا كان خير اب. لكن زي ما الناس يقول لك انا مش حارم ولادي من حاجة. حارمهم من الدين. انت مانعهم من الهداية والالتزام. خد بالك - 00:43:21

طيب ازا كان الاولاد كانوا يعرفوا الحق. كان كان المفروض منهم يعملوا ايه. ودي حاجة عامة بقى فلو ان اب اوصى وصية جائزة هل يلزم ان الاولاد ينفذوها طبعاً لا يلزم بل يجب ان هم يغيروها. فمن خاف من موس جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم. يجب ان هم يصلحوا. كان - 00:43:32

لو هم يعلموا الصلاة ولا ينكروا عليه لما قال لي اتكلم الكلام ده. سانبا بعد ما يموت ما ينفذوش الوصية دي. لانها وصية جائزة. فاي حد يوصي وصية فيها ظلم يجب على الورثة الا ينفذوها - 00:43:53

ولا يتأثموا بل هم بيحسنوا الى الميت ان هم ما نفذوش الوصية الجائزة ديت الحديث اللي بعد كده حديث هذا الرجل الذي اضلته ناقته بارض فلا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح مسلم لله اشد فرحاً - 00:44:03

بتوبة احدهم من رجل حمل زاد اهو من رجل حمل زاده وما زاده على بعير. حلوة. ثم صار حتى اذا كان بارض فلا بفلاة من الارض. ادركته القائلة حب يقيل كده على الظهر كده شوية - 00:44:19

تمام؟ فنزل فقال تحت شجرة. قال يعني ايه؟ يعني نام يعني فقال تحت شجرة فغلبته عينه. وانسل بعيره فاستيقظ فسعى شرقاً فلم يرى شيئاً. ثم سعى ثانياً فلم يرى شيئاً ثم سعى ثالثة - 00:44:40

فلم يرى شيئاً فاقبل حتى اتى مكانه الذي قال فيه طبعاً ينترز الموت. فبينما هو قاعد اذ جاءه بعيره يمشي. حتى وضع خطابه في يده فرح ومن شدة الفرح قال اللهم انت عبيدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. فالله اشد فرحاً - 00:44:57

العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله هذا في بيان سعد رحمة الله تعالى. فلا يمكن ان الله يفرح بتوبة العبد الا اذا كان رحمته

عظيمة سبحانه وتعالى. وقد كتب عنده ان رحمتي - 00:45:21

سبقت غضبي ورحمتي وسعت كل شيء. فاذا لان من آآ لانه سبحانه وتعالى صفته هو الرحمن الرحيم في انه يحب ان يرى اثر هذه الصفة في عبادته. كيف رأى اثر هذه الصفة اذا تاب العبد؟ اذا تاب العبد رحمه. فاذا رحمه فان الله يفرح - 00:45:36

لان هذه الصفة ظهر اثر الصفة ديت. تمام؟ انت تعلم فحتى في الدنيا الكريم يحب يحب ان يظهر كرمه الشجاع يحب ان يظهر شجاعته. فاذا وجد موقفا تظهر فيه الشجاعة يفرح بذلك - 00:45:56

سيؤدي الى ظهور الاية الشجاعة. اذا وجد موقف يحتاج الى كرم يفرح بهذا الموقف. لانه سيعينه على ازهار الكرم. فالله آآ يفرح بتوبة العبد. لان هذا سيظهر اثر صفة من صفات الله وهي ليه؟ وهي الرحمة. وهي الرحمة. والرحمة احب الى الله. من من ايه؟ من ان يعذب ما يفعل الله بعذابكم. ان شكرتم وامنتم وكان - 00:46:11

الله شاكرنا عليما. فالله يحب التوابين ويحب المتطهرين. تمام؟ لذلك يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار مسيء

الليل. تمام؟ وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول كل بني ادم خطاء. وخير الخطائين التوابون. ولما جاء - 00:46:34 طلب المشركون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم الصفا ذهب كانوا قالوا له مرة كده قالوا له لو جعلت جبل الصفا ذه ذهب هنؤمن بك هم اللي طالبين وعادة الله في الاقوام اذا طلبوا هم اللي طلبوا الاية يبقى خلاص لو ما امنوش بعديها لازم ايه؟ هيهلكهم. زي ما طلبوا المائدة قالوا اه - 00:46:54

اني منزله عليكم فمن يكفر البعض منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. هم اللي طالبين دلوقتي انت عارف لما الاية

تجي لك من غير طلب لو ما امنتش بها ايه - 00:47:13

نصبر عليك. لكن انت اللي طالبا يبقى خلاص كده بالسلمة بعديها تمام فطلب الجبل اتقلب اه الصفا يتقلب ذهب. فجاء جبريل الى

النبي عليه الصلاة والسلام قال ان شئت حاولت له مصطفى ذهب - 00:47:23

وان شئت يا محمد فتحنا لهم باب التوبة والرحمة ان احنا لو قبلنا الصفا ذه بعدها العذاب على طول لو ما وافقناش على الاجابة ديت

يبقى ايه لسه في ايه هياخدوا وقتهم بقى معنا شوية - 00:47:39

باو نفتح لهم باب التوبة والرحمة. قال بل افتح لهم باب التوبة والرحمة وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الايه؟ الاولون.

واتينا ثمودا الناقة مبصرا فظلموا بها - 00:47:53

هنا نرسل بالايات الا تخويفا فالشاهد ان ان الله سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام اختار لفتح باب الايه؟ باب التوبة والرحمة.

وشفنا قاتل مئة نفس سعة رحمة الله قصة قاتل مائة نفس ورجل جاء للنبي عليه الصلاة والسلام كبير السن وقال يا رسول الله ارايت

رجل عمل الذنوب كلها؟ لو قسمت خطيئته - 00:48:05

على اهل الارض لو باقتهم. يعني لو ذنوبه دي اتقسمت على الناس كلهم يخشوا النار ما ترك حج ولا دجة. ما فيش حاجة صغيرة ولا

كبيرة الا عملها. البلاوي كلها عملها - 00:48:28

هل يغفر الله لهم قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قال نعم قال تعمل الحسنات وتترك السيئات يجعل الله سيئاتك حسنات

قال وغدراتي وفجراتي بس خد بالك ركز انا مش عايز اقول لك عملت ايه. وغدراتي وفجراتي. قال وغدراتك فجراتك. وغدراتي

وفجراتي - 00:48:38

قال وغدرك وفجرك. فما زال يسأله ثم انطلق هذا الرجل يقول الله اكبر الله اكبر فرحا بفضل الله وتوبته رحمته والله يحب التوابين

سبحانه وتعالى. فلا يجعل الانسان حريص على التوبة دايم. مسارع للتوبة دائما. تخيل واحد من شدة الفرح قال اللهم انت عبي -

00:48:58

يعني انت متخيل يعني وصل به الفرح لدرجة الزهول. انت عارف ممكن الواحد فعلا يصل مشاعره توصل لدرجة ان هو يقول كلام

يبقى مش انا قلت كده ازاي مش حاسس بنفسي وانا بتكلم. احيانا بيوصل الموضوع ده في الفرع وحيانا بيكون في الحزن. وحيانا

بيكون في الغضب - 00:49:16

من ساندني اعظم احيانا ممكن يقول كلام ما افتكروش اصلا بعد ما يفوق يقولوا له انت قلت كذا يقول لك ما انا قلت كده فعلا بيبقى
 اخطاً من شدة الغضب فعلاً. تمام؟ فهذا فيه ايضاً مسألة ثانية العزr بالايه؟ العزr بالخطأ - [00:49:33](#)

الانسان يعزr بالخطأ اذا غلبت عليه مشاعرو لدرجة ان هو اخطأ بسبب شدة غضب شدة حزن شدة فرح فقال كلمة كفرية في
 الوضع دوت هذا لا يكفر في الحالة دية. تمام؟ فده الخطأ الخطأ تمام؟ احيانا بعض الناس اه كان ممكن هو تحت البنج مسلا يقول كلام
 كفري. طبعا ده ده عزr. عزr - [00:49:46](#)

النوم اصلا والالغام والخطأ والكلام دوت تمام؟ فالحديس ده ايضاً فيه آآ سعة رحمة الله تعالى في لطف الله بعبده. هو هو الناقة دي
 رجعت ازاي اصلاً؟ مش طبيعي ترجع. تمام؟ والمكان ده حتى مش بيتها اللي هو انت عارف الدواب بتعرف بيتها - [00:50:06](#)

لو طلع بره البتاع يرجع لوحده الجواب في صحراء. ودي شجرة زي اي شجرة هو البيت تحتها ازاي رجعت وده مش منطقي برضو
 مش طبيعي مش طبيعية ان هي مهما مشيت ترجع نفس الشجرة ازاي هي ما تعرفهاش - [00:50:27](#)

الي رجعها هو الله سبحانه وتعالى فعلاً. مش مش التصرف الطبيعي مش فطرتها ان هي ترجع تمام؟ انما ردها الله تعالى على عبده
 ليعلم لطف الله تعالى به ورحمته به سبحانه وتعالى. فاذا كانت هذه رحمته في طعامه وشرابه - [00:50:39](#)

برحمته بالناس يوم يوم القيامة في اسبات صفة الفرح لله تعالى والله افرح. واهل السنة لهم طريقة في التعامل مع كل صفات الله
 تعالى الفرح الغضب الحب الرضا اليد الوجه. كل هذه الصفات لنا طريقة ثابتة في التعامل بها. نسبتها على معناها الذي جاءت به ولا -
[00:50:54](#)

تدخل في الكيفية. يعني الفرح هو الفرح الذي تفهمه الغضب هو الغضب الذي تفهمه كمنى كمنى عام تمام اليد هي اليد
 الوجه هو الوجه لكن ليس كمثل شىء وهو السميع البصير. ولا تحاول ان تكيف ولا تحاول ان تشبه. ولا تحاول ان تمثل. تثبت الصفة
 وتقول ليس كمثل شىء - [00:51:16](#)

وتأكد ان هذه الصلاة في حق الله اكمل منها في حق المخلوق فله الكمال المطلق سبحانه وتعالى. فكل ما ظهر في بالك فالله اعلى
 واجل من ذلك ليس هو الواحد الاحد هل تعلم له سميا - [00:51:38](#)

ولم يكن له كفوا احد. فاهل السنة يثبتون الصفات ليسوا اهل البدع عندما تأتي هذه الصفات يضطربون. يعتقدون ان اسبات الصفة
 يلزم منه التشبيه. انا كده انا بشبه ربنا بخلقه هذا خطأ. لا يلزم منه التشبيه. انا اثبت الصفات. طبعا دي الحل عندهم ايه؟ تأويل. يروح
 مأول الصفة دي يحاول يجيب لها معنى ثاني - [00:51:52](#)

عشان يبعد عن فكرة الفرح والغضب والحب. انت كده خليت ربنا انسان. مين قال كده؟ ما هو اصل الانسان بيفرح ويغضب. ما هيش
 ايه المشكلة هو بيفرح برضو وربنا بيغضب بس حاجة تليق به. مش ربنا له حياة والانسان له حياة بيتكلم ويسمع - [00:52:12](#)

هو انت بتسبب السمع والكلام والبصر؟ ما هو الانسان برضو بيسمع وبيتكلم وبيبصر. فكون الانسان فيه الصفة دي وربنا فيه الصفة
 دي ما لوش علاقة في الشبه اصلاً خالص. تمام - [00:52:28](#)

اهل السنة يسبتون كل الصفات على معناها ولا يتكلمون في الكيفية. خلاف اهل البدع اللي بيضطربوا عند ذكر هذه الصفات
 فيحتاجوا للايه؟ للتأويل. فهم في الحقيقة وعوا الاول في التشبيه فاضطروا ينتقلوا للايه؟ للتأويل - [00:52:38](#)

واهل السنة ما وقعوش في التشبيه ما احتاجوش للخروج من الايه؟ للامر دوت للتأويل. ده هنقول البلدي ده طلعا من نقرة وقعوا
 في ايه طالعة من نقرة التشبيه واقعة في دحضيرة التأويل. طب ليه؟ ما احنا كنا ماشيين كويس - [00:52:51](#)

تمام؟ يلا الحديس اللي بعده. مش وقت خلاص الحديس الرابع اللي معنا النهاردة في احاديث في قصص الرحمة. هو قصة قصيرة
 جدا حكاها النبي عليه الصلاة والسلام. بس خلينا نقف معه برضو يمكن تطرقنا لها مرة - [00:53:06](#)

فترة كده بس بسرعة جدا وهي حديس في البخاري عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلاً كان فيمن
 كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه. فقيل له هل عملت من خير - [00:53:22](#)

وقال ما اعلم مش فاكر ان انا عملت حاجة كويسة في حياتي تخيل فقيل له انظر فكر كويس. افتكر اي حاجة كده. في حاجة بس

انت مش فاكرها. انظر فكر ركز - 00:53:40

قال ما اعلم شيئا متخيل يعني انت متخيل الملك جاي يقبض روحك يعني انت ده انت لو تقدر تألف هتألف. الراجل مش فاكرك مع انه عمل عمل عظيم جدا. عصام الشاكر هو كان فعلا كل حياته سيئات ما عدا دي فعلا - 00:53:55

يعني في رواية ان هو رجل ما عمل خيرا قط في حياته الا انه كان ما اعلم شيئا. قالوا لي ركز بس شوية. افكر حاول تركز. قال ما اه انا اني كنت افكر بقى حاجة اني كنت - 00:54:10

ابايع الناس في الدنيا. انا تاجر كنت بيع واشتري مع الناس. وبايع الناس في الدنيا واجازيهم انظر الموسر واتجاوز عن المعسر الروايات مسلم قال فادخله الله في رواية البخاري فادخله الله الجنة - 00:54:24

في روايات اخرى قال كنت آ ابعث عمالي اقول لهم من وجدتهم موسرا فخذ منه ومن وجدته معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عني يوم القيامة فلقي الله تعالى فقال الله له نحن نحن اولى بذلك منك - 00:54:42

نحن اولى بذلك ايه؟ منك فتجاوز عنه كل سيئاته سبحانه وتعالى شوف الجمال الحديث ده جميل اوي اوي اوي اوي. ان الرواية دي برضو بتقول ان الرجل ده لم يعمل خيرا في حياته - 00:54:59

يعني زي ما تقول كده مسلا ما بيصليش ما كنش بيصوم يعني كان الدنيا بايظة معه. بس هو كان تاجر غني وبيتاجر مع الناس وبتاع يجيبه بقى ساعات لم الايه فلوس - 00:55:12

البضاعة وكده ببشوف الحال اللي قاعد الدنيا متكعبة معه وبتاع الدنيا ماشية معك حلو وفيه دخل هات فلوسي. يا ريت تمام ما فيش والدنيا بازت السوق واقع والراجل هيفلس مش ناقصة وبتاع - 00:55:22

يقول له ما تخدمش منه حاجة اقول له ايه خلاص عافينا عنك. ممكن يكون ارقام يا جماعة دي تاجر يعني بتتكلم ممكن في مئات الالاف ممكن يتجاوز عنها. رقم كبير مش بيتكلم تاجر يعني مش بيتكلم في الف - 00:55:35

خمس جنيه اكيد بيتكلم في في بضاعة كبيرة يعني. تمام؟ فاكيد الراجل ده تصدق ممكن عمل الموقف ده بملايين الجنيهات في حياته ده عمل كبير ومتخيل ان هو مش فاكركه ده اللي هيخلينا نستغرب ان الراجل دوت - 00:55:45

تمام؟ اولاً طيب خيلنا نقف واقف مع كل كلمة. الحديث اولاً ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير؟ هذا المسألة هل عندك اجابات - 00:55:59

هذا السؤال ماذا عملت من خير في حياتك؟ وكأن ده السؤال اللي حينفصل فيه من اللي هيقبضك؟ ملائكة الرحمة؟ ولا ملائكة العذاب لابد ان تعد لهذا السؤال جوابا. هذه لو قلنا ان ان اصحاب الغار سدت عليهم الصخرة فقالوا لن ينجيكم اليوم الا ان - 00:56:13

ادعو الله بخالص اعمالكم. هذه اعظم صخرة ستلقاها في حياتك. مما ان تنزاح واما ان ستدفن تحتها. اما ان يكون لك في هذا اليوم موقف عمل صالح تقوله كنت اعمل كذا وكذا فتنجو ويتجاوز الله عنك واما الا تجد ما تقولو في هذا المقام فيكون هذه - 00:56:33

هلاك ونهايتك. هذا الرجل اعطي فرصة اعطي فرصة لكي يقول فينبغي للانسان ان يعد اجابات مش اجابة واحدة لهذا السؤال. والراجل ده مش دايم الموقف هيبقى كده هيبقى لك عمل واحد والدنيا كلها خرابانة وتعدي - 00:56:53

الراجل ده عدى برضو زي ما بيقول كده يا قصدي لا يذكرها على سبيل ان بتبين عظم رحمة الله انه تخيل غفر لده بس مش ده اللي بيحصل كل مرة - 00:57:06

العادة على شئ ما تعلية الجزاء من جنس العمل وان ليس للانسان الا ما سعى والحاجات دي. لكن في حالات معينة كده ربنا غفر فيها الاشخاص ابعد ما يكونوا عن الايه؟ عن الرحمة والمغفرة. ده لبيان ان رحمة الله تسعي هؤلاء. وتشملهم وتصل اليهم. بس مش معنى

كده ان انت تتكل - 00:57:17

هل هذا الامر او تعتمد عليه مش ده الطبيعي والا فلو ممكن نقوله احاديث تانية امرأة دخلت النار في هرة صح وهنشوف كمان شوية الراجل قال لاخته والله لا يغفر الله لك. دخل النار على طول. فهي كده. النبي عليه الصلاة والسلام قال النار اقرب الى احدكم من شراك

نعله - 00:57:38

ان مثل ذلك نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الايه؟ الاليم. اه خليك متوازن. خد بالك خليك متوازن. احنا اه ختمنا القصة رحمة استبشارا يعني. ان ربنا يرحمنا في اخر هذا - [00:57:58](#)

الدورة المباركة لكن ينبغي الانسان يكون متوازن بين الرحمة بين ايه؟ الخوف والرجاء المهم ان دي اعظم صخرة تقابلها في حياتك صخرة معنوية لقاء الملك وهو ببسالك اي عمل خير عملته؟ فعد عد عد للسؤال جوابا - [00:58:11](#)

الراجل ده ليه برضو دايم احنا دايم بنشوف ليه الراجل ده ليه؟ هو في ناس كتير بيعملوا كده السواليه ده بالزات دايم بيبقى فيه حوالين القصة ملابسات ودي دايم اللي احنا بندور عليها ليه العمل ده كبر عند ربنا كده وزي ما بنقول ان سورة العمل ممكن تتكرر بس - [00:58:25](#)

ملابسات مختلفة. زي ما ما يمكن زي ما نقول الدعاء مسلا. لو انسان قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. هل الغم يزول على طول كده ولا انت خدت الدعاء من غير الملابسات؟ هو سيدنا يونس قالها كده - [00:58:42](#)

انا زي ما انت بتقولها كده. قلب نفس القلب ده. قلب نفس الطريقة دي. الا هو مش فاهم هو بيقول ايه تمام؟ فما تاخدش الكلام من غير ملابساته. دايم حوالين - [00:58:57](#)

الحاجة بيبقى في ظروف معينة. الزروف دي بتفرق كتير امن يجيب المضطر اذا دعاه. في حالة الاضطراب حالة فهم الدعاء حالة الذل حالة الالحاح المسكنة. كل دي مؤثرة مش اللفظ نفسه هو الوحيد هو المؤثر - [00:59:09](#)

كده بنقول نفس الكلام عمل صورة العمل بتتكرر. لكن الراجل ده مختلف ليه اولا يظهر من حال هذا الرجل انه شديد الندم على ما فعل بدليل انه لا يذكر الا الزنوب فقط - [00:59:22](#)

اتسأل ايه الخير اللي عملته؟ مش فاكرك اللهم نتصدق في حياته بملايين الجنيهاات دليل على انه مستعزم جدا الزنب خد بالك هو ما تابش من الزنوب ديت. وهي هو لو تاب اصلا كان خلاص اتغفر له بسبب التوبة. مش محتاجين العمل الزائد دوت - [00:59:40](#)

هو ما تابش فعلا بس هو كان مستعظم جدا الذنب الذي يفعله وفكروا بحزافيره ومش ناسي زنب عمله والعكس كل حسناته ناسيها هذا يدل على امرين. اولا ان هذا الرجل في في امر عجيب. انه اذا عمل زنبا استعظمه - [00:59:56](#)

واذا عمل صالحا استصغره فصار الامر عند الله العكس صارت ذنوبه صغيرة وصارت حسناته ايه؟ كبيرة. وهذه قاعدة. كلما صغر الذنب يا عيني كبر عند الله كلما كبر في عينك صغر عند الله. والعكس كلما صغرت الحسنة في عينك كبرت عند الله. كلما كبرت في عينك انا بعمل انا جامد تظهر عندي ايه - [01:00:17](#)

عند الله سبحانه وتعالى. فالراجل ده جمع الاثنين شايف زنوبه كبيرة اوي وشايف حسناته ايه ولا حاجة لدرجة ان هو اصلا ما افتكرهاش الا لما قعدوا يفكروه كذا مرة افتكروا وهو احوج ما يكون ان هو يفتكر - [01:00:41](#)

تواضع انكسار هضم للنفس استعظام للذنب كل دي حوالين لسه الراجل ده شخصيته قبل ما يتكلم ده بيفكرني بالراجل اللي ايه؟ اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال يدخل عليكم الان رجل من اهل الايه؟ الجنة. ثلاث ايام يخش نفس الراجل. فعبدا لله بن عمرو بن العاص قال لك لا لازم اعرف قصة الراجل دوت - [01:00:56](#)

فبات معه ثلاث تيام وقال ما لقيتلوش لا كسير صلاة ولا صيام ولا حاجة خلاص قلت همشي على الله مش عارف ايه الكلام اه ماشي يعني بيقول له فقال له الصراحة بقى عايز اقول لك حاجة بقى هو الصراحة حصل واحد اتنين ثلاثة اربعة والنبي عليه الصلاة والسلام قال كل شوية ايه انت انت انت انا مش شايف لك حاجة يعني مع احترامني يعني - [01:01:19](#)

آآ مش شايف لك حاجة عملتها يعني مميزة. ليه طب معلش قل لي عشان انا هموت انا همشي كده هموت لازم اعرف هو احيانا احنا برضو بناخد لقطة من القصة ما بناخدش بالنا. هو احنا فاكرين ان الراجل ده سره ان هو ابيت وليس في صدري شيء من ناحية الايه؟ المسلمين. لا مش كده بس - [01:01:37](#)

الرواية في حاجات كثيرة بس هقول لك واحدة منا هذا رجل لما قال ابن عمرو عبدا لله بن عمرو ذلك قال قل لي ما الذي تفعله؟ قال والله ما ادري دي اول اجابة - [01:01:57](#)

مش فاكرا اصلا يا رب وبعد كده يقول له طب يعني فكر كويس. قال له والله هو ما رأيت يا ابن عمرو وما رأيت ومش بيأفور ومش بيتواضع. هو بيقول ان هو ما رأيت هل هم حبة الصلاة اللي بتصليهم بالليل دول؟ اللي على قد حالي. وفي حالي ما بعملش حاجة. هو يوم - [01:02:10](#)

بيعدي كده الدنيا جميلة معايا انا الطيب كده في حالي بس مبعملش حاجة ايوه ايه الجامد يعني اللي عندك لو راجل ان عمر مشي وهو على الباب وهو على الباب خلاص طالع قال قال يا ابن عمرو - [01:02:27](#)

ذكرت شيئا ايه انت انت يعني هو صعبان عليه بس افكرت لك حاجة عشان ما تمشي زعلان بس. والافوق برضو لغاية ما قالها له بيقول لي دي عادي يعني مش مش مستاهلة كل ده - [01:02:42](#)

قال اما انا فابيت وليس في صدري شيء اه من ناحية المسلمين ولا احمل في صدري غلا ولا حقدا ولا حسدا ولا غشا لاحد قال له يا عم ما تكون تقول كده يا لهوي ارحمني بقى. قال بهذه التي بلغت بها - [01:02:56](#)

وهذه التي لا نقدر عليها الموضوع ده كبير كده انا كنت فاكرا الموضوع ده عادي يعني مش مش موضوع كبير قال له ده كبير اوي اوي اوي انت مش حاسس بنفسك ليه؟ هي دي الفكرة هو مش حاسس بنفسه - [01:03:11](#)

كل ما انت ما تحسش بنفسك تستصغر عملك في جنب الله كل ما يكبر عند ربنا. وده اللي خلى الانبياء حالهم كده. انت متخيل النبي زي نوح جاي يوم القيامة - [01:03:24](#)

شفت انا اتكلمت عن سيدنا نوح قلت ايه؟ جبل جبل داخل وعارف ان هو من قل اعوز من الرسل يأتيه الناس يقولوا له واشفع لنا عند ربك. يقول لا دعوت على قومي. ماشي ماشي ما بس فيه حاجات كتير حلوة لأ مش فاكرا غير دي. سيدنا موسى كليم الله يقول له اشفع - [01:03:34](#)

عند ربك يوم لا قتلت نفسا هي دي مطر وربنا غفرها لك انت مش فاكرا غير دي؟ اه هم الصالحين كده يعدوا ذنوبهم وبينسوا حسناتهم هو الراجل ده بقى شبه الايه شبه الجامدين - [01:03:50](#)

هو بس هو ما تابش هي دي الفرق الوحيد. بس هو بيعد زنوبه قوي وبينسى حسناته خالص هاضم الحسنات معظم للسيئات. ده اللي خلاه له وضع قوي عند ربنا سبحانه وتعالى - [01:04:04](#)

عشان كده ده تم التجاوز عنه بسرعة ان كمان جمع بقى مع كل ده انه اصلا بيعمل عمل صالح بقول لك اثر الحسنة في محو السيئة يفرق حسب حجم السيئة برضو. ما فيش سيئة عن السيئة تفرق - [01:04:15](#)

حسنة كبيرة مع هضم نفس سيئة كتير بس كلها قليل قليل جابتهم كلهم. زي المرأة اللي حكينا موقفها مع الكلب الحديس ده بيقول لك اذا كان هذا حال المال مع رجل ليس بصالح. فكيف بالمال الصالح مع الرجل الصالح - [01:04:30](#)

نعمل مال الصالح في الحديس مع الراجل الصالح فالانسان يعني باب المال باب عظيم جدا في القرب من الله سبحانه وتعالى. من استطاع ان يستسمر هذا الباب فليستسمره وان كان الباب ده اغلب من دخل فيه بيفتن. عشان كده اعلى الناس عند الله الغني الشاكر - [01:04:51](#)

رجل اتاه الله مالا وعلمنا لان اللي بيعدي من الفتنة دي وبيعرف كمان يجعلها باب. لله ده بيعدي بيعدي. لان ده بيبقى معه سرورة بيقدر يعمل بها حاجات عالية قوي. زي ما - [01:05:09](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قالوا له الناس زهبا اهل الدسور. بالاجور يصلون كما نصلي يصومون كما نصوم. لهم فضل واموال يحجون ويعتصرون ويتصدقون التسبيح والتحميد والكلام دوت فراخوا عملوا زبهم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. اشتغلوا بقى على الكيفيات بقى. فالكلام هيبقى التنافس بينكم وبينهم على الايه؟ على الكيفية - [01:05:21](#)

هم في الكميات شكلهم اكثر بس الكيفيات ممكن تعدي بها في الحديس رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا قضى سمحا اذا اقتضى. وهذا الرجل انطبق عليه الحديس ده بحذافيره - [01:05:41](#)

لانه كان سمحا في البيع والشراء والقضاء والافتضاء في فضل انزار المعسر. دايم فاكرين خدنا في قصة خشبة المقترض فضل انزار

المعسر في الصدقة. وقلنا ساعتها اذا كان ده فضل انزار المعسر فكيف بقوله تعالى - [01:05:59](#) وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ربنا السابها مفتوحة عشان ما فيش حد يقدر يتخيل يتخيل قدر اه اه التجاوز عن المعسر. حاجة فوق خيالك. ودي تديك عينة من اللي فوق خيالك ده. ان ربنا تجاوز عن واحد لم يعمل خيرا قط - [01:06:14](#) علشان تجاوز عن المؤثرين. امال اللي بيعمل دي ومعها حاجات حلوة بها هيروح فين الجزاء قاعدة اخرى الجزاء من جنس العمل لما تجاوز تجاوز الله عنه. اذا اردت ان يعاملك الله بشيء - [01:06:35](#) اسأل نفسك هل انا عامل الناس بهذا الشيء ام لا اذا اردت ان ترحم فارحم. اذا اردت ان يتجاوز عنك فتجاوز انت. اذا اردت ان يحسن اليك فاحسن الى الناس. اذا اردت ان آآ يرفق بك فارفق - [01:06:50](#) لا تكن انت حازما قاسيا شديدا غليظا. وتريد من الله ان يعاملك بنقيض ذلك كما تكون تعامل الراحمون يرحموا الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء القصة التي بعد ذلك - [01:07:03](#) وهي قصة قصة آآ الرجل الذي قال لاخيه والله لا يغفر الله لك. وهذه رواية مسلم ان رجلا قال لاخيه كان هو واخوك وكان مصرف على نفسه في المعاصي وكان ينصحه كثيرا - [01:07:25](#) ففي يوم بعد ما نصحو كثير ولم يستجب قال والله لا يغفر الله لك اللاتين ماتوا فصعدوا الى الله وقال من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان؟ قد غفرت له واحبطته - [01:07:41](#) عملك. وفي رواية فلقي الله تعالى فقال للمجتهد اكون تبيع عالما تخيل بقى ربنا قابل ميين المجتهد؟ قال اكنت بي عالما او كنت على ما في يدي قادر وقال المذنب المذنب اذهب انت. فادخل الجنة برحمته - [01:07:56](#) قال الاخر اذهبوا به الى النار ده شيء مخيف. فيه انسان بيرجو هنا رحمة هنا بقى الحديس ده فيه اللاتين الصراحة خوف من جانب ورجاء من جانب ثاني. يعني المذنب هو اللي دخل الجنة والطائر هو اللي دخل النار. بس طبعا هنشوف ليه طبعا. اولآ - [01:08:18](#) اللي دخل الطائع ده النار كزا حاجة. اولآ الجراءة على الله هو من ذا الذي يتألى كلمة يتألى دي يعني ايه يتألى زي ما هي بتتفهم كده. يتألى يعني يحلف - [01:08:36](#) هي مشية تآله مش اخرها هاء الخير هياء او الف لينة يتألى طيب يعني ايه للذين يؤلون من نساءهم تربص اربعة اشهر كان يحلف على مراته مش هيجماعة. عشان كده في باب في النكاح اسمه باب الايه؟ حكم الايلاء - [01:08:54](#) اللي هو الحلف على الزوجة ان هو ايه؟ لا يجامعها او لا يقربها. ده حكمه ايه ده؟ ده موضوع ثاني. بس كلمة يتألى عشان الناس بتفتكرها يتألى يعني ايه؟ بيتألى - [01:09:11](#) او بيتأله علي عامل نفسه اله يعني لا مش دي. يتألى يعني يحلف لان هو قال ايه؟ والله فكرة كل يتقل دي اللي هي ترجمة ايه والله. وقال والله لا يغفر الله لك. فقال الله من ذا الذي الا. فمن ده اللي بيحيى؟ بتحلف علي - [01:09:21](#) انت بتحلف كمان يعني اللي زود المشكلة ان ما لوش ربنا مش هيغفر لك. ده حلف كمان. تحلف بي انا احلف بي ان انا مش هغفر له ايه الجراءة دي! فاللي وقع الراجل ده كزا حاجة. اولآ الجراءة على الله تعالى - [01:09:36](#) نمرة اتنين القول على الله بغير علم ده خلي بالك خطر جدا ان احنا نسمع ناس كتير دلوقتي بتتكلم كده يقول لك ده فلان ده مش هيقعد على جنة ابدا - [01:09:51](#) من ذا الذي يتألى علي؟ الا اغفر لفلان او العكس يقول لك ده انت ده حتى تروح الجنة وش. ما هي ما لكش دعوة انت ما تدخلش جنة ولا نار الا اللي سبت بالدليل - [01:10:00](#) تمام؟ تمام يا جماعة الحنة دي مش بتاعتك تمام؟ ده يعني زي المرأة في قصة العجوز قالت سيدنا موسى كوني معك في الجنة فكره ذلك. وعاملني الجنة مش بتاعتي. ولا النار بتاعتي - [01:10:14](#) الفكرة لا تجزم لاحد بجنة ولا بنار الا بالدليل حتى اللي مات مسلم ومات كافر بنقول ان المسلم نرجو له الجنة ونقول كافر غالبا هو في النار لان انا ما عرفش برضو ختم لده بايه وختم لده ايه؟ بايه؟ وايه اللي كان في باطنه؟ ممكن يكون في حاجة ثانية بس انا لي

لكن ابو بكر في الجنة عمر في الجنة اكيد ابو لهب في النار. وفرعون في النار اكيد. لكن ما عدا ذلك ارجو احتسب والكلام ده.
تبقى حزر في ان انت تحسم لحد في جنة. والنار ده معتقد اهل السنة. لا نجزم لاحد بجنة ولا بنار الا ما دل عليه الدليل - 01:10:41
واما معاملة الناس في الدنيا فبما يغلب على الظن اللي عاش آ كافر ومات في الظن كافر وعمله كانه كافر واللي عاش مسلم ومات شكله مسلم كان عامله ايه؟ على الاسلام والله اعلم بالسرائر - 01:10:58

فالراجل ده اولاً تكلم تقول على الله بغير علم ودي مصيبة سودا عملها. وهذا يدل على ان دي عند ربنا كبيرة قوي وان تقولوا على الله ايه ما لا تعلمون دي بالزات عند ربنا كبير اوي. مهما كنت يعني عملك كن وان انت تقول على ربنا غير عندكم تاني. وفيه خطورة انسان يفتني بغير علم. لان الفتوى - 01:11:09

هي قول على الله. انت بتقول حكم الله ما تفتيش غير علبة عشان دي نفس الفكرة كلش حلال وحرام الا وانت ملين. مش عارف قل لقدري واخلص دلغ نفسك ده بقى ايه؟ كان بيقول كمان وحلف. دي المشكلة - 01:11:29
الأمر الثاني اللي عمله انه حجرة واسعا واكيد لما ربنا يعني الرحمة عنده بهذا القدر اللي شفناه ورحمته سببت غضبه. اكيد اغضب شيء له. ان يجد حد يحجر الرحمة ديت - 01:11:46

فلما الراجل الاعرابي النبي عليه الصلاة والسلام اتعامل معه كويس والصحابة شدوا عليه شوية. قال اللهم اغفر لي ولمحمدا ولا ترحم معنا احدا ايه يا عم ليه كده بس انت خلاص قفلت انا وسيدنا محمد بس نخش الجنة والباقي يخشوا كله عشان عاملوكوا عشان كلموك مش كويس بس في ناس كده يتعصب دخل الناس كلها النار ليه - 01:11:59

الموضوع مش يستاهل كل دوت قال لقد حجرت واسعا يا عم ايه ارحم نفسك شوية. حجرت واسعا فمن ابغض الاشياء عند الله انسان يحجر الرحمة دي دي اوسع باب من ابواب الله سبحانه وتعالى رحمتي واسعة ايه؟ كل شيء يجي واحد يحصرها تقول له اغفر ومش هغفر انت مالك انت - 01:12:19

الامر الثالث من هذا الكلمة دلت على ان هذا الشخص جمع بين الطاعة والاستعلاء بالطاعة. ودي افة المتدينين. واحذروا. غالباً اللي بيسمعني اغلب اللي بيسمعني ملتزمين. افة الملتزم الاستعلاء بالدين - 01:12:39

استعلاء بالدين مفترض الدين يزيدك تواضع ما تستعليش بالدين. انت ربنا كرمك بالتزام. ولسه الناس عصاة في حالة المفروض كل ما تلتزم تزداد رحمة تزداد شفقة على الناس المؤمنين رؤوف رحيم - 01:12:55

مثل رجل او قد نارا فجعل الزباب يقعن فيه وانا اذبهن ايه؟ عنه رحمة. يبقى انت نفسك الناس بتنصحك عشان نفسك يبقى كويس نفسك التزم مش بتستعلي عليه. في بقى حالة سيئة من الالتزام من الاستعلاء. انت شايف نفسك انا التزمت انا عالي انا حافز قرآن انا بفهم في الدين انا وده غلبان ما يعرفش يقول كلمتين - 01:13:13

فبكله بالكلام اعرف ادي له شوية مصطلحات وشوية كلام تقيل ولا البشه واقعد اقيم عليه الحجة واقعد ازنقه اطلعه غلطان واكفره وبتاع ده مش اسلوب واحد في قلبه رحمة تمام؟ اخوات بيحصل من بعض الاخوات وشكوى كتير لاخت حافظة قرآن معها قراءات طلبة علم جوزها يا عيني اهو قد حاله الراجل بيصلي وطيب وبيكرمها وبيصرف عليها بس هو مش - 01:13:33

مش حافز قرآن بتبدي تستعلي عليه في البيت وانت ما بتفهمش انت مش حافز قرآن. انت تسكت انت انت ما بتطلبش علم. روح اطلب روح اتعلم استعني على جوزها لو بيصرف عليها وبيأكلها وبيشربها وبيكرمها وبيصلي الصلوات الخمس وما بيعملش حاجة

حرام - 01:14:00

راجل تقى وولي علم فمش حافز قراءات زيه تستعلي عليه هذه امرأة بغيضة يبغضها الرجل وقد يبغضها الله سبحانه وتعالى. سبب عمله. ما تستعليش بالدين المفروض الدين يزيدك تواضع. ويبان اسر التدين ده في التواضع - 01:14:16

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً. العلو مش بيبكون بالدنيا بس قد يكون هناك علو بالدين انت شايف نفسك انا عالم انا جامد انا حافز انا بتاع وبيتبدي انا استعلي على الجهلة - 01:14:35

تمام؟ من تعلم العلم ليماري به الياه العلماء ويجاري به الصفاء ويصرف وجوه الناس اليه. ده ايه؟ عقابه عند الله النار. فدي مشكلة دوت نتعلم منها ان هو بيدو ان هو كان عنده نوع من الكبر شوية. ودي برضو بوظت الدنيا. لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال زرة من كبر - [01:14:50](#)

نتعلم برضه ان الاولاني الشخص الاولاني كان عنده انكسار وندم. ثاني عنده طاعة ومعها استعلاء وكبر المعاصي مع انكسار وندم كانت افضل عند الله من طاعة معها استعلاء وهي وكبر. ذلك احد السلف كان يقول لان ابيت نائما - [01:15:12](#) واصبح نادما خير لي من ان ابيت قائما واصبح معجبا ثاني لان ابيت لان ابيت نعيما واصبح نادما ما صليتتش احب الي من ان ابيت قائما واصبح معجبا اعلى من كل دول ان تبيت - [01:15:32](#)

قائما وتصبح نادما على التقصير امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة. ويرجو ايه؟ رحمة ربه هذا الحديث فيه كقول ابن القيم رب طاعة ادخلت صاحبها النار ورب معصية ادخلت صاحبها الجنة. قيل كيف ذلك؟ قال رب طاعة اورثت صاحبها كبرا وعجبا وغرورا. فاكبته على وجهه في النار - [01:15:54](#)

معصية او رست صاحبها ذلا وانكسارا وانقيادا وبكاء وخشية فكانت سببا لدخوله الجنة. في هذا حديث ان يخاف الانسان من سوء الخاتمة مهما طال عمك الصالح. دخلوا على سفيان الثوري في مرض موته. فوجدوه يبكي. فقالوا - [01:16:20](#) يبكي يا سفيان الزنوب فامسك حفنة من التراب وقال والله الزنوب اقل من هذه ولكني اخاف من سوء الخاتمة سوء الخاتمة ممكن يجي لك مش بسبب الذنوب اللي هي باينة. بسبب مرض في قلبك. ده فين؟ ما حدش عارفه. الا الله فيظهره في اخر لحظة - [01:16:40](#)

ويختم لك به زي ابليس وغيره. تمام؟ يبقى انت مش عارف في مرض ممكن عندي كبر وانا مش عارف ممكن عندي علو مش عارف. مش باين. فربنا يبتليك ويزهره في اخر حياتك. ويختم لك بـ ذلك - [01:16:59](#)

انك انت عارف وساكت عليه من ساعتها. فقال انا مش خايف من الزنوب. لكن خايف من سوء الياه؟ من سوء الخاتمة. وفيه ان الله سبحانه وتعالى قد يغفر ذنب العبد بدون توبة. هو الراجل ده ما كنش تاب هو غفر له من غير ما يتوب فعلا. لكن بيدو انه كان في قلبه وزل وانكسار وممكن كان له اعمال صالحة تانية ما حدش يعرفها - [01:17:10](#)

فمجموع كل ذلك سبب غفران الله تعالى لهم. هذا الحديث فيها بيان عظم رحمة الله تعالى وحبينا كده نختم بها. وان كنت احب اختتم بحديث من غير شرح. لاني اريد آآ منه كلمة. كلمة واحدة في اخر - [01:17:31](#)

كلمة هنقولها في هذه السلسلة المباركة. وحديس ما لوش علاقة بقضية الرحمة. ولكن عايز اخذ منه كلمة واحدة فقط والحديس في مسند الامام احمد وصححه الامام الالباني عن ابي بن كعب قال انتسب رجلان. يعني كل واحد قاعد يذكر نسبه. انتسب رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال احدهما انا فلان - [01:17:47](#)

ابن فلان فمن انت لا ام لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عايز يادبه اللي بيتكلم كده. قال انتسب رجلان على عهد موسى عليه السلام. فقال احدهما انا فلان ابن فلان - [01:18:10](#)

عدى تسعة تسعة اجداد له فمن انت لا ام لك؟ قال انا فلان ابن فلان ابن الاسلام قال فاوحى الله الى موسى عليه السلام ان هذين المنتسبين اما انت ايها المنتمي او المنتسب الى تسعة كلهم في النار وانت عاشرون - [01:18:25](#)

واما انت ايها المنتسب الى اثنين في الجنة فانت ثالثهما في الجنة وما ورد ان سلمان جلس بين الصحابة. فالصحابه عرب وهو رجل ليس بعربي. ليس له نسب مثلهم. فكل كان يذكر نسبه. فقالوا له يعني - [01:18:44](#)

يا سلمان فقال انا سلمان ابن الاسلام فلما بلغ عمر ذلك بكى وقال وانا عمر ابن الاسلام الذي نريد ان نختم به هذه الخاتمة. اننا نعلن الله تعالى اننا ابناء الاسلام. نفخر بالاسلام ونحب الاسلام ونتباهى بالاسلام. ونتباهى بسنة النبي عليه الصلاة والسلام. ونفرح اننا تلاميذ -

[01:19:01](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ومما زادني فخرا وتيها. وكدت باخمصي اطا الثريا. دخولي تحت قولك يا عبادي وان سيرت احمد لي نبيا.

فنسأل الله سبحانه وتعالى بهذه الخاتمة الطيبة ان يمسكنا الاسلام حتى نلقاه عليه. وان يرحمنا رحمة واسعة من عنده سبحانه

وتعالى. وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - [01:19:25](#)

اعمال وان يرزقنا الوفاء على الايمان. وان يرزقنا واسع رحمته سبحانه وتعالى. تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. جزاكم الله خيرا.

سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:19:45](#)